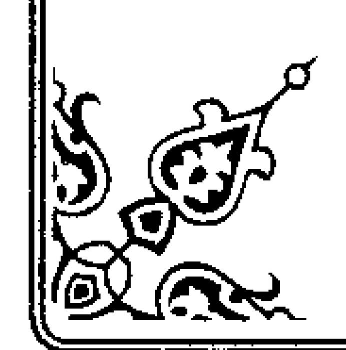
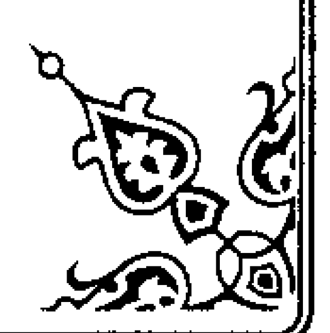



كتاب الفتـــن

من صحيح البخاري

اعتنى به

عبدالله بن حسن الصميعي

دار الصميعي للنشر والتوزيع

ⓒ دار الصميعي للنشر والتوزيع ، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصميعي ، عبدالله حسن
كتاب الفتن من صحيح البخاري / عبدالله حسن الصميعي - الرياض
١٤٢٨هـ
٩٦ ص ؛ ١٧ x ٢٤ سم
ردمك : ٧ - ٥٤ - ٨٦٩ - ٩٩٦٠
١ - الفتن في الإسلام ٢ - الحديث - مباحث عامة أ- العنوان
ديوي ٢١٣ ١٤٢٨/٤٠٨٤

رقم الايداع: ١٤٢٨/٤٠٨٤
ردمك: ٧-٥٤-٨٦٩-٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

الناشر
دار الصميعي للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع السويدي العام
ص.ب ٤٩٦٧ الرياض ١١٤١٢
هاتف : ٤٢٥١٤٥٩/٤٢٦٢٩٤٥ فاكس ٤٢٤٥٣٤١
عنيزة : أمام جامع الشيخ ابن عثيمين - هاتف ٠٦/٣٦٢٤٤٢٨ تلفاكس ٠٦/٣٦٢١٧٢٨

التنضيد والإخراج الفني بدار الصميعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد :

فهذا متن كتاب الفتن من صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى اعتنيتُ بضبط نصه ومراجعته ؛ وذلك استجابة لطلب أخينا الفاضل صاحب الخلق الرفيع / محمد بن دخيل الله الحربي حفظه الله وسدد في الخير خطاه بأنهم سيقومون بتدريس هذا الكتاب في دورة علمية بالمدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم ، فقمت بهذا العمل راجياً من الله تعالى قبوله .

وقد أفادني أخونا الحربي أن شيخنا العلامة عبدالعزيز بن باز رحمه الله كان يحث على شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري ، ويقول : «يُشرح للناس لعموم الحاجة إليه في هذا الزمن » .

وأقول : صدق الشيخ رحمه الله ، فها هي الفتن قد أطبقت مشارق الأرض ومغاربها ، فنحث العلماء وطلبة العلم على شرح كتب الفتن التي تضمنتها السنن والمسانيد ، وذلك لإرشاد الناس إلى منهج الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح .

والفتن جمع فتنة ، ومعانيها كثيرة :

قيل : أصل الفتن إدخال الذهب في النار لتظهر جودته من رداءته ، ويستعمل في إدخال الإنسان النار .

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتابُ الفِتن

(١) **بابُ** ما جاءَ في قَوْلِ اللهِ تَعالى : ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ [الأنفال :٢٥] وَمَا كَان النَّبيُّ ﷺ يحَذِّرُ مِنَ الفِتَنِ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي فأَقُولُ : أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : لا تَدْرِي مَشَوا عَلَى القَهْقَرَى** » .

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٢) **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِل قَالَ : قَالَ عَبْدُ الله : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ ، فَلَيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ حَتَّى إذا أَهْوَيْتُ لِأُنَاوِلَهُمُ اخْتَلِجُوا دُونِي فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي . فَيَقُولُ : لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٣) **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيرٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ : عَنْ أبي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ : « **أَنَا فَرَطُكُمْ عَلى الحَوْضِ ، مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ ، وَمنْ شَرِبَ مِنْهُ لم يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدَاً ، لَيرِدَنَّ عَليَّ أَقْوامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَني ثُمَّ يُحَالُ بَيْني وَبَيْنَهُمْ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا فَقَالَ : هَكَذا سَمِعْتَ سَهْلاً ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُه يَزِيدُ فِيهِ : قَالَ : « **إِنَّهُمْ مِنِّي . فَيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِي ما بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فأَقُولُ : سُحْقاً سُحْقاً لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي** » .

. . . .

(٢) **بابُ** قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُمُوراً تُنْكِرُونَهَا ، وَقَالَ عَبْدُ الله ابنُ زَيْدٍ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوني عَلَى الحَوْضِ » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٤) **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** : حَدَّثَنَا يحْيَى بْنُ سَعيدٍ القَطَّان : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ : «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَهَا**» قالوا : فما تأمُرُنا يا رسولَ الله؟ قال : « **أَدُّوا إِلَيهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا اللهَ حَقَّكُمْ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٥) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ ، عَنْ الجَعْدِ ، عَنْ أَبي رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ كَرِهَ مِنْ أَميرِهِ شَيْئاً فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْراً مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً** » .

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(٦) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عَنِ الجَعْدِ أَبي عُثْمَانَ : حَدَّثَني أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ رَأى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ شِبْراً فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً** » .

---

(٧) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَني ابنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْروٍ ، عَنْ بُكَيرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعيدٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبي أُمَيَّة قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ وهُوَ مَرِيضٌ ، فقُلْنَا : أَصْلَحَكَ اللهُ ، حَدِّثْ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِ سَمِعته مِنَ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : دَعَانَا النَّبيِّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ . فَقَال : فِيما أَخَذَ عَلَيْنا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ في مَنْشَطِنَا ومَكْرَهِنَا ، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا ، وَأَثَرَةٍ عَلَينَا ، وأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، إِلَّا أَنْ تَرَوا كُفْراً بَوَاحاً عِنْدَكُمْ مِنْ اللهِ فِيه بُرْهَانٌ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٨) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالكٍ ، عَنْ أُسَيْد بْنِ حُضَيرٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، اسْتَعْمَلتَ فُلَاناً وَلَمْ تَسْتَعْمِلْني. قال : « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْني** ».

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٣) بابُ قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ : « هَلاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ »

(٨) **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحيى بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخبَرَني جَدِّي قَالَ : كُنْتُ جَالِسَاً مَعَ أَبي هُرَيرَةَ في مَسْجِدِ النَّبيِّ ﷺ بِالمَدِينَةِ وَمَعَنا مَرْوَانُ ، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ : سَمِعتُ الصَّادقَ المَصْدُوقَ يَقُولُ: « **هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِن قُرَيْشٍ** » . فَقَالَ مَرْوَانُ : لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةً . فقال أبو هريرة : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ : بَني فُلَانٍ وبَني فُلانٍ لَفَعَلْتُ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلى بَني مَرْوَانَ حِينَ مَلَكوا بِالشَّامِ فَإِذا رَآهُمْ غِلْمَانَاً أَحْدَاثَاً قَالَ لَنا: عَسَى هَؤلاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ. قُلْنَا : أَنْتَ أَعْلَمُ .

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(٤) بابُ قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ : « وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ »

(٩) حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَب بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ أَنَّهَا قَالَتْ : اسْتَيْقَظَ النَّبيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرّاً وَجْهُهُ وَهُوَ يقُولُ: «**لا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ** » وَعَقَدَ سُفْيَانُ تِسْعِينَ أوْ مِائةً . قِيلَ : أَنُهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ** » .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(١٠) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضي اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ فَقَالَ: «هَلْ تَرونَ مَا أَرَى؟» قَالُوا : لَا . قَالَ : « فَإِنِّي لأَرَى الفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ القَطْرِ » .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٥) بابُ ظُهُورِ الفِتَنِ

(١١) **حَدَّثَنَا** عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ : أَخْبَرَنَا عَبْدَ الأَعْلَى : حَدَّثَنَا مُعْمرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال : « **يَتَقَارِبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ العَمَلُ ، ويُلْقَى الشُّحُّ ، وَتَظْهَرُ الفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : أَيُّمَا هُوَ ؟ قَالَ : « **القَتْلُ القَتْلُ** » .

وَقَالَ يُونُسُ وَشُعَيْبٌ وَاللَّيْثُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيدٍ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٢) **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأبي مُوسَى فَقَالا : قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « **إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ لأَيَّامَاً يَنْزِلُ فِيها الجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ ، وَيكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ** » وَالهَرْجُ: القَتْلُ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٣) **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ** : حَدَّثَنَا أَبي : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ : حَدَّثَنا شَقِيقٌ قَالَ : جَلَسَ عَبْدُالله وَأَبُو مُوسَى فَتَحَدَّثَا فقال أَبُو مُوسَى : قَالَ النَّبيُّ ﷺ : «**إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ لأَيَّاماً يُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ ، وَيَنزِلُ فِيهَا الجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ**» . والهَرْجُ : القَتْلُ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٤) **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبي وَائلٍ قَالَ : إِنِّي لجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ الله وَأَبي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى : سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ مِثْلَهُ . والهَرْجُ بِلِسَانِ الحَبَشِ : القَتْلُ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٥) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله – وأَحْسِبُه رَفَعَهُ – قال : « **بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامُ الهَرْجِ ، يَزُولُ فِيهَا العِلْمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الجَهْلُ** » .

قَالَ أَبُو مُوسَى : وَالهَرْجُ القَتْلُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٦) وَقَالَ أَبُو عُوَانَةَ عَنْ عَاصِم : عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِالله : تَعْلَمُ الأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَامَ الهَرْجِ ؟ نَحْوَهُ

وَقَالَ ابنُ مَسْعُودٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْياءُ » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٦) بابُ لا يَأْتي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ

(١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّبَيرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بنَ مَالكٍ فَشَكَوْنَا إِليهِ مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الحَجَّاجِ فَقَالَ : «**اصْبِرُوا فَإِنَّهُ لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا والَّذِي بَعْدَهُ أَشَرُّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ**» سَمِعْتُه مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

. . . .

(١٧) **حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهرِيِّ ح : وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ بِلالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ هِنْدٍ بِنتِ الحَارِثِ الفِرَاسِيَّةِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَة زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ قالت: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً فَزِعاً يَقُولُ : « **سُبْحَانَ الله ، مَاذَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الخَزَائِنِ ؟ ومَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الفِتَنِ ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ ؟** - يُرِيدُ أَزْوَاجَه - **لِكَيْ يُصَلِّين ؟ رُبَّ كَاسِيَةٍ في الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٧) بابُ قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا »

(١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٩) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبي مُوسَى عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فلَيْسَ مِنَّا** » .

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(٢٠) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنا : عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « **لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاحِ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ في يَدِهِ فَيَقَعُ في حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٢١) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله : حَدَّثَنَا سُفْيَان قَالَ : قُلتُ لَعَمْرٍو : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ في المَسْجِدِ فَقَالَ له رَسُولُ الله ﷺ : « **أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا** » ؟ قَالَ : نَعَمْ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٢٢) **حَدَّثَنَا** أبو النعمان : حَدَّثَنَا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر : أَنَّ رَجُلاً مَرَّ في المَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ بَدَا نُصُولهَا ، فَأُمِرَ أَنْ يَأخُذَ بِنُصُولِهَا لا يَخْدِشُ مُسْلِماً .

---

(٢٣) حَدَّثَنَا محُمَّدُ بْنُ العَلاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبي بُرْدَةَ، عَنْ أَبي مُوسَى ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ في مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا - أَوْ قالَ : فَلْيَقْبض بِكَفِّهِ - أَنْ يُصِيبَ أَحَداً مِنَ المُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيءٍ » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٨) باب قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ : « لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ » .

(٢٤) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَني أَبي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنا شَقِيقٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ الله : قَالَ النَّبيُّ ﷺ : «**سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُه كُفْرٌ**» .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٢٥) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخبَرَني وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لا تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » .

(٢٦) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يحْيى : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا ابنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبي بَكْرَةَ ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ - هُوَ أَفْضَلُ في نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبي بَكْرَةَ - عَنْ أَبي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فقَالَ : « **أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟**» قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ - قَالَ : حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّه سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ - فَقَالَ : «**أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ ؟**» قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ الله . فَقَالَ : «**أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ أَلَيْسَتْ بِالبَلْدَةِ الحَرَامِ ؟**» قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ الله . قَالَ : « **فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبَشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُم هَذَا ، في شَهْرِكُمْ هَذَا، في بَلَدِكُم هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ** » قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : « **اللَّهُمَ اشْهَدْ ، فَلْيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الغَائبَ ، فَإِنَّه رُبَّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ** » فَكَانَ كَذَلِكَ ، قَالَ : « **لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُرِّقَ ابْنُ الحَضْرَمِيِّ حِينَ حَرَّقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ : أَشْرِفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ . فَقَالُوا : هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يَراكَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن : فَحَدَّثَتْني أُمِّي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ بِقَصَبَةٍ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٢٦) **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٢٦) حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَليٍّ بْنِ مُدْرِكٍ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ في حَجَّةِ الوَدَاعِ : « **اسْتَنْصِتْ النَّاسَ** » . ثُمَّ قَالَ : « **لا تَرْجَعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٩) **بابٌ تَكُونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِم**

(٢٧) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيدِ الله : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ .

قَالَ إِبرَاهِيمُ : وَحَدَّثَني صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولَ الله ﷺ : « **سَتكُونُ فِتَنٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي ، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لها تَسْتَشْرِفُهُ، فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذاً فَلْيَعُذْ بِهِ**».

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٢٨) **حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ : أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخبَرَني أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**سَتكُونُ فِتَنٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ المَاشِي ، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لهَا تَسْتَشْرِفُه ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مُعَاذاً فَلْيَعُذْ بِهِ**».

(١٠) بابٌ إِذَا الْتَقَى الـمُسْلِمَانِ بِسَيْفِيْهِمَا

(٢٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدُ الوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّه ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ : خَرَجْتُ بِسَلاحِي لَيَالِيَ الفِتْنَةِ فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قُلتُ : أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُول الله ﷺ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ﷺ : «**إِذَا تَوَاجَهَ الـمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ**» قِيلَ : فَهَذَا القَاتِلُ فَمَا بَالُ المَقْتُولِ ؟ قَالَ : «**إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**» .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

قَالَ حمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : فَذَكَرْتُ هَذَا الحَدِيثَ لأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يحُدِّثَاني بِهِ فقَالا : إِنَّمَا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ الحَسَنُ ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبي بَكْرَةَ : حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ : حَدَّثَنَا حمَّادٌ بِهَذَا .

وَقَالَ مُؤَمَّلٌ : حَدَّثَنَا حمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَهِشَامٌ وَمُعَلَّى بْنُ زِيادٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنِ الأَحْنَفِ ، عَنْ أَبي بَكْرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ .

ورَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ . ورَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبي بَكْرَةَ. وَقَالَ : غُنْدُرُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حرَاش ، عَنْ أَبي بَكْرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(١١) بابٌ كَيْفَ الأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ

(٣٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى : حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَني بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ الله الحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الخَوْلانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الخَيْرِ وكُنْتُ أَسْأَلُه عَنِ الشَّرِّ مخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا كُنَّا في جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذا الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قال : **«نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخَنٌ»** قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ ؟ قَالَ : **« قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُم وَتُنْكِرُ »** .

. . . .

قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، صِفْهُمْ لَنَا ، قَالَ: « **هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا** » قُلتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : « **تَلْزَمُ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ** » قَلْتُ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلا إِمَامٌ ؟ قَالَ : « **فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الفِرَقِ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٢) بابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثِّرَ سَوَادَ الفِتَنِ والظُّلْمِ

(٣١) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدٍ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ وَقَالَ : اللَّيْثُ عَنْ أَبي الأَسْوَدِ قَالَ : قُطِعَ عَلَى أَهْلِ المَدِينَةِ بَعْثٌ فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَنَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَال : أَخبَرَنِي ابنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُنَاساً مِنَ المُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ المُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوادَ المُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧] .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(١٣) بابٌ : إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ

(٣٢) حَدَّثَنَا محُمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخبرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ حَدِيثَين رَأيتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ : حَدَّثَنَا أَنَّ الأمَانَةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ : « **يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنَ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ المَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيءٌ ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتبَايَعُونَ فَلا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ فَيُقَالُ : إِنَّ فِي بَنِي فُلانٍ رَجُلاً أَمِيناً وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا في قَلْبِهِ مِثْقَالُ : حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ** » وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَلا أُبَالي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِماً رَدَّهُ عَلَيَّ الإِسْلامُ ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيّاً رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ ، وَأَمَّا اليَوْمُ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعَ إِلَّا فُلانَاً وَفُلانَاً .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(١٤) بابُ التَّعَـرُّبُ في الفِتْنَةِ

(٣٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ أَنَّه دَخَلَ عَلَى الحَجَّاج فقال : يا ابْنَ الأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ ، تَعَرَّبْتَ ؟ قَالَ : لا ، وَلَكِنْ رَسُولَ الله ﷺ أَذِنَ لي في البَدْوِ .

وعن يزيد بن أبي عبيد قال : لمَّا قُتِلَ عُثْمانُ بنُ عَفَّان خَرَجَ سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَعِ إلى الرَّبْذَةِ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلاداً فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيالٍ نَزَلَ المَدِينَةَ .

(٣٤) **حَدَّثَنَا** عَبدُ الله بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أَبي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرَ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ** » .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(١٨) بابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ

(٣٥) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَة : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالمَسْأَلَةِ فَصَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ المِنْبَرَ فَقَالَ : « **لا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ** » ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِيناً وَشِمَالاً فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَأْسُهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لاحَى يُدْعَى إِلى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ : «**أَبُوكَ حُذَافَةُ**» ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ : رَضِينَا بِالله رَبّاً ، وَبِالإِسْلامِ دِيناً ، وَبِمُحمَّدٍ رَسُولاً ، نَعُوذُ بِالله مِنْ سُوءِ الفِتَنِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا رَأَيْتُ فِي الخَيْرِ والشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الحَائِطِ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

قَالَ قَتَادَةُ : يُذْكرُ هَذَا الحَدِيثُ عِنْدَ هَذِهِ الآيةِ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ [المائدة :١٠٦] .

وَقَال عَبَّاسٌ النَّرسِيُّ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيع : حَدَّثَنا سَعيدٌ : حَدَّثَنا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَساً حَدَّثهم أنَّ نَبيَّ الله ﷺ بهذا وقالَ : كُلُّ رَجُلٍ لافّاً رَأسَهُ في ثَوْبِهِ يَبْكِي ، وَقَالَ : عَائِذاً بِالله مِنْ سُوءِ الفِتَنِ ، أَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِالله مِنَ سَوْأَى الفِتَنِ. وَقَالَ لي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن زُرَيع: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ أَنْ أَنَساً حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا ، وَقَالَ : عَائِذاً بالله مِنْ شَرِّ الفِتَنِ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٦) بابُ قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ : « الفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ »

(٣٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبيهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه قَامَ إِلى جَنْبِ المِنْبَرِ فَقَالَ : «الفِتْنَةُ هٰهُنا ، الفِتَنْةُ هٰهنا ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ - أَوْ قَالَ - : قَرْنُ الشَّمْسِ » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٣٧) حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّه سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ المَشْرِقَ يَقُولُ : « **أَلا إِنَّ الفِتْنَةَ هٰهُنا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ** » .

. . . .

(٣٨) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبدِالله : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذكَرَ النَّبيُّ ﷺ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، وَفِي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا**» قَالُوا: يا رَسُولَ الله، وَفي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ في الثَالِثَةِ : « **هُنَاكَ الزَّلازِلُ وَالفِتَنُ ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**» .

. . . .

(٣٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَبدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَوْنَا أَنْ يحَدِّثْنَا حَدِيثاً حَسَناً ، قال : فَبَادَرَنَا إِليهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، حَدِّثنَا عَنِ القِتَالِ في الفِتنَةِ وَاللهُ يَقُولُ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣] فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا الفِتْنَة ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ؟ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ المُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ في دِينِهِمْ فِتْنَةٌ ، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلى المُلْكِ .

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(١٧) بابُ الفِتْنَةُ الَّتِي تمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ

وَقَالَ ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ : كَانُوا يَسْتَحِبُونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الأَبيَاتِ عِنْدَ الفِتَنِ ، قَال امْرُؤ القَيْسِ :

الحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً ... تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ

حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُها ... وَلَّتْ عَجُوزاً غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ

شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا وَتغَيَّرَتْ ... مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٤٠) **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْن غِياثٍ : حَدَّثَنَا أبي : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ : سَمِعْتُ حُذَيفَة يقُول : بيَنا نَحْنُ جُلوسٌ عند عُمَرَ إِذْ قَالَ : أَيُّكُمْ يحْفَظُ قَوْلَ النَّبيِّ ﷺ في الفِتْنَةِ ؟ قَالَ : « **فِتْنَةُ الرَّجُلِ في أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ** » قَالَ : لَيْسَ عَنْ هَذا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنِ التي تمُوجُ كَموجِ البَحْرِ . فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ المُؤمِنينَ ، إِنَّ بَينَكَ وَبيْنَها بَاباً مُغْلَقاً . قَالَ عُمَرُ : أَيُكْسَرُ البَابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لا ، بَلْ يَكْسِرُ . قَالَ عُمَرُ : إِذاً لا يُغْلَقُ أَبَداً . قُلتُ : أَجَلْ . قُلْنَا لحُذَيْفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ البَابَ ؟ قَالَ : نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً ، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ ، فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ : مَنِ البَابُ؟ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَنِ البَابُ؟ قَالَ: عُمَرُ .

. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .

(٤١) **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِالله ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي قَالَ : خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ إلى حَائطٍ مِنْ حَوَائِطِ المَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ ، وَخَرَجْتُ في إِثْرِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ وَقُلْتُ : لأَكُونَنَّ اليَوْمَ بَوَّابَ النَّبيِّ ﷺ ولَمْ يَأْمُرْني ، فَذَهَبَ النَّبيُّ ﷺ وَقَضَى حَاجَتَهُ وَجَلَسَ عَلَى قُفِّ البِئْرِ ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا في البِئْرِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ فَقُلْتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ ، فَوَقَفَ ، فَجِئتُ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يا نَبيَ الله ، أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ . فَقَالَ : « **ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ** » فَدَخَلَ فَجَاءَ عَنْ يَمِينِ النَّبيِّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا في البِئْرِ ، فَجَاءَ عُمَرُ ، فَقُلتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى

. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .

أَسْتَأْذِنَ لَكَ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « **اِئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ** » فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ النَّبيِّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ فَدَلَّاهُمَا في البِئْرِ ، فَامْتَلأَ القُفُّ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مجْلِسٌ ، ثُمَّ جَاء عَثْمَانُ فَقُلْتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِن لَكَ . فَقَال النَّبيُّ ﷺ : « **اِئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ ، مَعَهَا بَلاءٌ يُصِيبُهُ** » فَدَخَلَ فَلَمْ يجِدْ مَعَهُمْ مجْلِساً فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ البِئْرِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا في البِئْرِ ، فَجَعَلْتُ أَتَـمَنَى أَخَاً لي وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يَأْتيَ .

قال ابنُ المُسَيِّب : فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمُ اجْتَمَعَتْ هٰهُنَا وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٤٢) حَدَّثَني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا محُمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لأُسَامَةَ : أَلَا تُكَلِّم هَذا ؟ قَالَ : قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دونَ أَنْ أَفْتَحَ بَاباً أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُهُ ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ - بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمِيراً عَلَى رَجُلَينِ - أَنْتَ خَيرٌ ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ : « **يـُجَاءَ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ في النَّارِ فَيُطْحَنُ فِيهَا كَطَحْنِ الحِمَارِ بِرَحَاهُ ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : أَيْ فُلان ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلا أَفْعَلُهُ وَأَنْهَى عَنِ المنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ** » .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(١٨) بابٌ

(٤٣) **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَبي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ نَفَعَنِي اللهُ بكَلِمَةٍ أَيَّامَ الجَمَلِ ، لمَّا بَلَغَ النَّبيَّ ﷺ أَنَّ فَارِساً مَلَّكُوا ابْنَةَ كِسْرَى قال : « **لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٤٤) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيى بْنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ الله بْنُ زِيَادٍ الأَسْدِيُّ قَالَ : لمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيرُ وَعَائِشَةُ إِلى البَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَليّ فَقَدِمَا عَلَيْنَا الكُوفَةَ فَصَعِدَا المِنْبَرَ ، فَكَانَ الحَسَنُ بْنُ عَليٍّ فَوْقَ المِنْبَرِ في أَعْلاَهُ وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الحَسَنِ فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ ، فَسَمِعْتُ عَمَّاراً يَقُولُ : إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إلى البَصْرَة ، وَوَالله إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلاكُمْ لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَعَيمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبي غُنيَّةَ ، عَنِ الحَكَم ، عَنْ أَبي وَائِلٍ : قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مِنْبَرِ الكُوفَةِ فَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ مَسِيرَهَا وَقَالَ : إِنَّهَا زَوْجَةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ .

(٤٦) حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الـمُحِبَّر : حَدَّثَنَا شعبة : أَخبَرَني عمرو : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارَ حَيْثُ بَعَثَهُ عَليٌّ إِلى أَهْلِ الكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ فقَالا : مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرَاً أَكْرَهَ عِنْدَنا مِنْ إِسْرَاعِك في هَذَا الأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرَاً أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الأَمْرِ، وَكَسَاهُما حُلَّةً [حُلَّةً] ، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى المَسْجِدِ.

. . . .

(٤٧) حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبي حَمْزَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ: كُنْتُ جَالِسَاً مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبي مُوسَى وَعَمَّارٍ ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ ، غَيرَكَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئَاً مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنِ اِسْتِسْرَاعِكَ في هَذَا الأَمْرِ . قَالَ عَمَّارٌ : يَا أَبَا مَسْعُودٍ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلا مِنْ صَاحِبِكَ هَذا شَيْئَاً مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الأَمْرِ . فَقَالَ أَبُومَسْعُودٍ – وَكَانَ مُوْسِرَاً – : يَا غُلامُ ، هَاتِ حُلَّتَيْنِ . فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالأُخْرَى عَمَّاراً وَقَالَ : رُوحَا فِيهِ إِلى الجُمُعَةِ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(١٩) بابُ إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً

(٤٨) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله : أَخْبَرَنا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَني حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُما يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً أَصَابَ العَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٢٠) بابُ قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ لِلحَسَنِ بْنِ عَليٍّ: « إِنَّ ابْني هَذَا لَسَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ »

(٤٩) **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله** : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا إِسْرَائيلُ أَبُو مُوسَى، وَلَقِيتُه بالكُوفَةِ، جَاءَ إلى ابْنِ شُبْرُمَةَ فَقَالَ : أَدْخِلْنِي عَلَى عِيسَى فَأَعِظَهُ. فَكَأَنَّ ابنُ شُبْرُمَةَ خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَ : حَدَّثَنَا الحَسَن قَالَ : لمَّا سَارَ الحَسَنُ بْنُ عَليّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِلى مُعَاوِيَةَ بالكَتَائِبِ قَالَ عَمْرو بْنُ العَاصِ لمُعَاوِيَةَ : أَرَى كَتِيبةً لا تُوَلِّي حَتَّى تُدْبِرَ أُخْرَاهَا . قَالَ مُعْاوِيَةُ : مَنْ لِذَرَارِيِّ المُسْلِمِين؟ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ عَبْدُ الله بنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَمُرَةَ : نَلْقَاهُ فَنَقُولُ لَهُ الصُّلْحَ . قَالَ الحَسَنُ : وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ : بَيْنَا النَّبيُّ ﷺ يخْطُبُ جَاءَ الحَسَنُ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « **ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلَحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَينِ مِنَ المُسْلِمِينَ** ».

....

....

....

....

....

....

....

(٥٠) **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قَالَ عَمْرٌو : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ حَرْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ عَمْرٌو : وَقَدْ رَأَيْتُ حَرْمَلَةَ قَالَ : أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلى عَلِيٍّ وَقَالَ : إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَّفَ صَاحِبَكَ؟ فَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ : لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الأَسَدِ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ ، وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمَ أَرَهُ فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئاً ، فَذَهَبْتُ إِلى حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ ، فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي .**

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٢١) بابُ : إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلافِهِ

(٥١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : لمَّا خَلَعَ أَهْلُ المَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ » وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي لا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ القِتالُ ، وَإِنِّي لا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَه وَلا بَايَعَ في هَذَا الأَمْر إِلَّا كَانَتِ الفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٥٢) حَدَّثَنَا أحمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبو شِهَابٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبي المِنْهَالِ قَالَ : لمَّا كَانَ ابنُ زِيادٍ وَمَرْوانُ بِالشَّام ، وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيرِ بِمَكَّةَ ، وَوَثَبَ القُرَّاءُ بِالبَصْرَةِ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبي إِلى أَبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِي حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ في دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ في ظِلِّ عِلِّيَّة لَهُ مِنْ قَصَبٍ ، فَجَلَسْنَا إِليهِ ، فَأَنْشَأَ أَبي يَسْتَطْعِمُه الحَدِيثَ فَقَالَ : يَا أَبَا بَرْزَةَ، أَلا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلُ شَيءٍ سَمِعْتُه تَكَلَّم بِهِ : إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ الله أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطاً عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَر العَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمُ مِنَ الذِّلَّة وَالقِلَّةِ وَالضَّلالَةِ ، وَإِنَّ اللهَ أَنْقَذَكُمْ بِالإِسْلامِ وَبِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ ، حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهذِهِ الدُّنْيَا الَّتي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَالله إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيا ، وَإِنَّ هَؤلاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَالله إِنْ يُقاتِلُون إِلا عَلى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَالله إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٥٣) حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَب ، عَنْ أَبي وَائلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بنْ اليَمَانِ قَالَ : إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ كَانُوا يَوْمِئذٍ يُسِرُّونَ وَاليَوْمَ يجْهَرُونَ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٥٤) حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ .

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(٢٢) بابُ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ القُبُورِ

(٥٥) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلِ بِقَبرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ** » .

(٢٣) بابُ تَغَيُّر الزَّمَانِ حَتَّى تَعْبَدَ الأَوْثَانُ

(٥٦) **حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ : أَخْبَرنا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ : أَخَبَرَني أبو هريرة رضى الله عنه أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطرِبَ أَلَيَاتُ نِساءِ دَوْسٍ عَلى ذِي الخَلَصَةِ**» .

وذُو الخَلَصَةِ : طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتي كَانُوا يَعْبُدُونَ في الجَاهِلِيةِ .

. . . .

(٥٧) **حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله** : حَدَّثَنِي سُلَيمانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أبي الغَيْثِ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَان يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ** » .

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(٢٤) بابُ خُــرُوجِ النَّــارِ

وَقَال أَنَسٌ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ » .

(٥٨) **حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيرَة أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ : « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ تُضِيء أَعْنَاقَ الإِبلِ بِبُصْرَى** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٥٩) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ سَعيدٍ الكِنْدِيُّ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنا عُبَيدُ الله ، عَنْ خُبَيبِ بْن عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ جَدِّهِ حَفْص بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يُوْشَكُ الفُرَاتُ أَنْ يحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرُهُ فَلا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً** » .

قَالَ عُقبة : وحَدَّثَنَا عُبيدُ الله قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ عَنْ النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَال : « **يحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ** » .

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(٦٠) **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يحْيى عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنَا مَعْبَدٌ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ : « **تَصَدَّقُوا ، فَسَيَأتي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلا يجِدْ مَنْ يَقْبَلُهَا** » .

قَالَ مُسَدَّدٌ : حَارِثَةُ أخُو عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ لأُمِّهِ . قَالَهُ أبُوعَبدُالله .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٦١) حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئتَانِ عَظِيمَتَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوتُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ الله ، وَحَتَّى يُقْبَضَ العِلْمُ ، وَتَكْثُرَ الزَّلازِلُ ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، وَتَظْهَرَ الفِتَنُ ، وَيَكْثُرَ الهَرْجُ - وَهُوَ القَتْلُ - ، وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ فَيَفِيضَ ، حَتَّى يُهِمّ ربُّ المَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُه عَلَيْهِ : لا أَرَبَ لي بِهِ ، وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ في البُنْيَانِ ، وَحتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبرِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَني مَكَانَهُ،

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبها ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ [يَعْني] آمَنُوا أَجْمَعُون فَذَلِكَ حِينَ ﴿ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام :١٥٨] وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلا يَتَبَايَعَانِهِ وَلا يَطْوِيَانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقدِ انْصَرَف الرَّجُلُ بِلَبنَ لِقْحَتِهِ فَلا يَطْعُمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهو يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلا يَسْقِيَ فِيهِ ، وَلَتقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلى فِيهِ فَلا يَطْعَمُهَا » .

. . . .

(٢٦) بابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ

(٦٢) **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** : حَدَّثَنَا يحْيَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَني قَيْسٌ قَالَ : قَالَ لي المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ : مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ مَا سَأَلْتُهُ ، وَأَنَّهُ قَالَ لي: « **مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ؟** » قُلْتُ : لأنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنهَرَ مَاءٍ . قَالَ : « **بَلْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ ذَلِكَ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٦٣) **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهِيبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أُرَاهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ**».

(٦٤) حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أَبي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالكٍ قَالَ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « **يجِيءُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَنْزِلَ في نَاحِيَةِ المَدِينَةِ ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةِ ثلاثَ رَجَفَاتٍ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ** » .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٦٥) حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبْدالله : حَدَّثَنَا إِبراهيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبي بَكْرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال : « **لا يَدْخُلُ المَدِينَةِ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَلهَا يومِئِذٍ سَبعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ** » .

. . . .

(٦٦) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله : حَدَّثَنَا محُمَّدُ بْنُ بِشْرٍ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَن أَبيهِ ، عَنْ أَبي بَكْرَةَ عَنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « **لا يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ ، لهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوابٍ عَلى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ** » .

[قَالَ]: وَقَالَ ابنُ إِسْحَاق ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبرَاهِيم ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَدِمْتُ البَصْرَةَ فَقَالَ لي أَبُو بَكْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا .

. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .

(٦٧) **حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبدُ الله : حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالم بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَامَ رسولُ الله ﷺ في النَّاسِ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُو أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ : « إِنِّي لأُنذِرُكُمُوهُ ، وَمَا مِنْ نَبيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبيٌّ لِقَوْمِهِ : إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ الله لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .**

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٦٨) حَدَّثَنَا يحْيَى بْنُ بُكَيرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعَرِ يَنْطفُ - أَوْ يُهْرَاقُ - رَأْسُهُ مَاءً . قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : ابْنُ مَرْيَمَ . ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلْتفِتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ العَيْنِ ، كَأَنَّ عَينَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ . قَالُوا : هَذَا الدَّجَّالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطَنٍ » رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَة .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٦٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبدِ الله : حَدَّثَنَا إِبرَاهيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ [رَضِيَ الله عَنْهَا] قَالَتْ : سمعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَعِيذُ في صَلاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخبَرَني أَبي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَة عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ في الدَّجَّالِ : « إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَاراً ، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاؤُه نَارٌ » .

قال أبو مَسْعُودٍ : أَنَا سَمِعتُه مِنْ رَسُولِ الله ﷺ .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٧١) **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِي اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ : «**مَا بُعِثَ نَبيٌّ إِلَّا أنذَرَ أُمَّتَهُ الأعْوَرَ الكَذَّابَ، أَلا إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأعْوَرَ ، وَإِنَّ بيْنَ عَيْنَيهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ** » .

فِيهِ أَبُوهُرِيرَةَ وابنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبيِّ ﷺ .

(٢٧) باب لا يدخل الدجال المدينة

(٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخبَرَني عُبَيْدُالله ابنُ عَبدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا النبي ﷺ يَوْماً حَدِيثاً طَويلاً عَنِ الدَّجَّالِ فَكَانَ فِيمَا يحَدِّثنا بِهِ أَنَّهُ قَالَ : « **يَأَتي الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحرَّمٌ عَلَيهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينةِ، فَيَنزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتي تَلِي المَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِليهِ يَوْمِئذٍ رَجُلٌ [وَ] هُوَ خَيرُ النَّاسِ - أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ تَشُكُّونَ في الأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لا . فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يحْيِيهِ ، فَيَقُولُ : وَالله مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي اليَوْمَ ، فيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ** » .

. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .

(٧٣) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالكٍ ، عَنْ نُعَيمٍ بْنِ عَبْدِ الله المُجْمِرِ ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **عَلَى أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلائكَةٌ لا يَدْخُلهَا الطَّاعُونُ وَلا الدَّجَّالُ** » .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

(٧٥) حَدَّثَنَا يحيى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبرَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « **المَدِينةُ يَأَتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ المَلائكَةَ يحْرُسُونها فَلا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ ، وَلا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ** » .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٢٨) بابُ يَأْجُوجٍ وَمَأْجُوجٍ

(٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ح : وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَان، عَنْ زَيْنَب بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْماً فَزِعاً يَقُولُ : «**لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ اليَوْمُ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجٍ مِثْلُ هَذِهِ** » وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا . قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَفَنَهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: « **نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ** » .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

(٧٧) **حَدَّثَنَا** مُوسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهِيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « **يُفْتَحُ الرَّدْمُ رَدْمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ** » وَعَقَدَ وَهِيبٌ تِسْعِينَ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

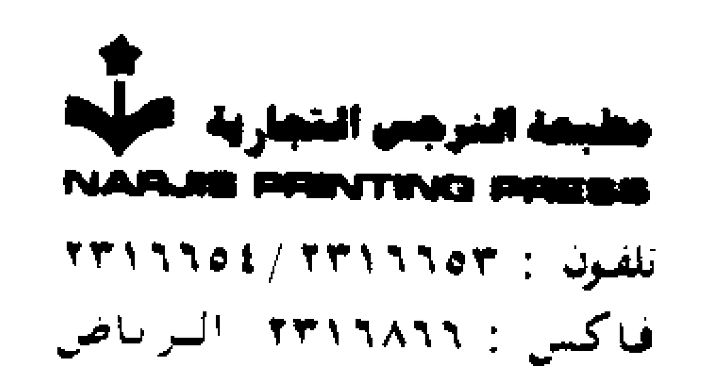
....

....

....

....

....


مطبعة النرجس التجارية
NARJIS PRINTING PRESS
تلفون : ٢٣١٦٦٥٣ / ٢٣١٦٦٥٤
فاكس : ٢٣١٦٨٦٦ الرياض